

قَارِئُ الْقُرْآنِ

وَأَنْشُدْ لَدَيْهِ رَوَائِحَ الرِّيحَانِ
مُتَلَقِّيًّا فَيَضُّا مِنَ الرَّحْمَنِ
وَمِنَ الْمَوَدَّةِ أَرْوَغَ التَّيْجَانِ
وَأَفْخَرُ بِصُحْبَتِهِ عَلَيِ الْأَقْرَانِ
وَابْعَثْ بِآيِ الشُّكْرِ وَالْعُرْفَانِ
فَجَبَّاهُ سِرَّ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
دَوْمًا وَتُذْهِبُ كَامِنَ الْأَخْزَانِ
مِنْ حَوْلِهِ وَوَسَّاسِ الشَّيْطَانِ
وَالْخَيْرِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْإِيمَانِ
كُلُّ الْفَوَاحِشِ فِيهِ كَالطُّوفَانِ
وَالشُّرِّ إِلَّا عُرْوَةَ الْفَرْقَانِ
يَجْتَازُ فِي بَحْرِ بِلَا شُطَّانِ
وَتَغِيْبُ حِكْمَتُهُ عَنِ الْأَذْهَانِ
وَيَغُوصُ نَحْوَ بَدَائِعِ الْمَرْجَانِ
قُدْسِيَّةَ الْإِنْبَهَارِ وَاللَّمَعَانِ
يَا طَيْبَ أَلْفَاظِ بِهَا وَمَعَانِ
لِلذَّاكِرِينَ وَعَاشِقِي الْإِثْقَانِ
الشَّاكِرِينَ لِأَنْعَمِ الْمَنَانِ
وَكِتَابِهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ مَعَ الْغُفْرَانِ
يَبْكُونَ مِنْ خَوْفِ مِنَ النَّيْرَانِ
الْحَافِظِينَ لِأَخْرُفِ وَمَثَانِ
لِلذِّكْرِ وَالتَّرْتِيلِ وَالتَّيْمَانِ
وَالْمَسْتَنِّ وَالتَّنْفِيسِ وَالْمِيْزَانِ
وَالْمُكْرَمُونَ عَلَيِ مَدَى الْأَرْمَانِ
وَلَهُمْ مَنَازِلُ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ
وَيُحْفَنُّ بِكَرَامَةِ الْقُرْآنِ

كُنْ فِي مَعِيَّةِ قَارِئِ الْقُرْآنِ
وَأَنْعَمِ بِدِقَّتِهِ وَسِحْرِ بَيَانِهِ
وَأَجْعَلْ لَهُ مِنْ طَهْرِ حُجِّكَ حُلَّةً
وَإِخْطُوبَ صَدَاقَتِهِ وَيَمِّمْ شَطْرَهُ
وَلِشَيْخِهِ أَغْلِلِ الدُّعَاءَ مُبَارَكًا
أَفْضَلِي إِلَيْهِ بِعِلْمِهِ وَبِنُورِهِ
فَتِلَاوَةَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ تَصُونُهُ
وَتُضِيءُ مَنْسَلِكَهُ إِذَا طَغَتِ الدُّجَى
وَتَقْوِدُهُ نَحْوَ الْفَضِيلَةِ وَالتَّقَى
فَتَرَى الْمَكَارِمَ فِيهِ فِي زَمَنِ طَغَتِ
لَا شَيْءَ يَعْصِمُ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْهَوَى
هَنَى رَفِيقِكَ بِالْإِجَازَةِ إِنَّهُ
لَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ تَسْمِيرُ غَوْرَهُ
لَكِنَّهُ مَا زَالَ يُبْحِرُ آمِنًا
فِي حُوزِ تَمِّمَ لَائِلِنَا وَجَوَاهِرَا
تَهْفُو لِرَوْعَتِهَا الْقُلُوبُ فَتَهْتَدِي
هَذِي هَدْيِيَّةَ رَبِّنَا وَعَطَاؤُهُ
السَّاهِرِينَ عَلَيِ الْكِتَابِ مَحَبَّةً
الْمُخْلِصِينَ لِدِينِهِ وَرَسُولِهِ
الْعَامِلِينَ بِمَا أَتَاهُمْ خُشْعًا
السَّرَّاجِدِينَ تَضَرُّعًا
الْقَارِئِينَ رِوَايَةً فِرَوَايَةَ
الْمُؤَقِّفِينَ حَيَاتِهِمْ وَجَهْهُمُ
الْعَارِفِينَ بِفَرْشِهِ وَأَصُولِهِ
هُمُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ رَسُولِهِ
يَمْشُونَ فِي الدُّنْيَا بِنُورِ سَطَاعِ
اللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يُبَارِكَ جِهْدُنَا